

82) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف

رحمه الله تعالى ومن المحذوف عامله المنصوب بلزم. ويسمى اغراء - [00:00:00](#)

هذا باب يسمى باب الاغراء وحيانا يذكرون معه وكثيرا ما يذكرون معه الاغراء والتحذير. يقال باب الاغراء والتحذير وهما يعني

ضدان. يعني التحذير يطلب يطلب من المخاطب ترك الشيء والاغراء يطلب من المخاطب الحرص على الشيء - [00:00:19](#)

وملازمته وفعله. قال والاغراء تنبيه المخاطب على امر محمود ليلزمه مثلا اقول لك العلم العلم. يعني الزم العلم. الصلاة الصلاة. يعني

الزم الصلاة. هذا يسمى اغراء. يعني يحثك على فعله. نحو - [00:00:38](#)

اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الهيجا بغير سلاح. الشاهد قوله الهيئة طبعاً حرب نعم كساع يعني كمن يسعى الى الهيجا التي

هي الحرب بغير سلاح. هذا حال من ليس عنده اخ. الشاهد قوله اخاك اخاك - [00:00:56](#)

فان اخاك الاولى منصوبة على الاغراء وتقديره الزم اخاك والثانية توكيد اول ونوعه توكيد لفظي. توكيد لفظي وهو ان تكرر نفس

الكلمة. قال وانما يلزم حذف عامله اذا تكرر كما سبق في البيت - [00:01:14](#)

اذا عامل عامل هذا المنصوب على الاغراء يجب ان يحذف في مواضع الموضوع الاول اذا تكرر مثل اخاك اخاك العلم العلم الصلاة

الصلاة اذا كررتها فانك تحذف العامل لا تقل الزم اخاك اخاك - [00:01:34](#)

طبعاً كل سياق يقدر له بما يناسبه وحيانا اقول الزم احيانا نقول احرص مثلا الزم او لازم ويقدر بما يناسب السيارة وانما يلزم حذف

عامله اذا تكرر كما سبق في البيت او هذه الصورة الثانية او عطف عليه نحو المروءة والنجدة - [00:01:53](#)

المروءة والنجدة هذا ايضا يجب حذف العامل لوجود العرض فان فقد التكرار والعطف جاز ذكر العامل وحذفه جاز ذكر العامري يعني

وجاز ايضا حذفه نحو الصلاة جامعة الصلاة جامعة يا رب جميعاً في كلام مصلى. الشاهد قوله الصلاة حيث لم يكرر لم يقل الصلاة

الصلاة ولم يعطف لم يقل الصلاة والزكاة - [00:02:12](#)

فحين خلت خلا التكرار وخلي من العطف جاز لك ذكر العامل ويجوز لك حذفه. هنا حذف العامل تقديره الزم الصلاة. ولك ان تذكر

وتقول الزم الصلاة او احضر الصلاة. لك ان تذكر عملك انت. فالصلاة منصوب باحضروا. مقدرًا. احضروا الصلاة. مقدرًا. وجامعة

المنصور - [00:02:45](#)

على الحال هذا ويمكن ان يكون من هذا النوع قول الشاعر اخاك الذي ان تدعه لملمة يجيبك كما تبغي ويكفيك من يبغي. اخاك

الحقيقي الذي ان تدعوه اي اذا دعوته لاجل ملمة وقعت عليك - [00:03:08](#)

والملم يقال الم فلان بالقوم يعني نزل بهم. والمقصود انه اذا نزلت بك مصيبة ماذا يفعل هذا الاخ؟ يجيبك هذا الجواب عطية وتدعو

في عين الشاط ويحبك فعل الشرط يجيبك جواب الشرط - [00:03:29](#)

نعم. يجيبك كيف كما تبغي اي كما تطلب وكما تريد ذلك ما كنا نبغي نطلب ويكفيك من يبغي يكفيك يعني يقوم بكفايتك ونصبك

وحمايتك ويبغي هنا مضارع بغي عليك يبغي اذا جار عليك وظلمك - [00:03:48](#)

نعم فالبيت هنا جمع بين مفردتين ظاهرهما واحد تبغي يبغي في التورية. يبغي. نعم ايضا فيه تورية صحيح المادة تقريبا واحدة

ولكن المعنى مختلف طيب ان القارون كان من قوم موسى - [00:04:23](#)

فبغى عليهم تبغي ويبغي نعم طيب نعم قال قال اخاك الذي ان تدعوه لملمة يجيبك كما تبغي ويكفيك من يبغي. وان تجفه يوما

فليس مكافئا. فيطمع التزوير والوشي ان يصغي - [00:04:42](#)

تجفه يعني يقال جفاه اذا انحرف عنه ومال عن وداده. يقال وقعت بين فلان وفلان جفوة يعني اختصم اعرض عنه يعني ليس بينهم

ود نعم فيطمع ذو التزوير والوشي ان يصغي - [00:05:14](#)

اراد انه لو بدرت منك بادرة جفاء لم يعاملك بما تستوجه حتى يطمع المفسدون بين الاحبة في ان يصغي الى افسادهم وتزويدهم جميلة يعني في الاخوة نعم قال الشارع على تقديري الزم اخاك الذي من من صفته كذا وكذا. الشاهد في اول كلمة في البيت اخاك

الذي ان تدعوه لملمته - [00:05:34](#)

فيحتمل ان اخاك هذا منصوب عليه اغراء. وانه حذف عامله جوازا. كما قررنا لا وجوبا ويقال الشالغ ويحتمل ان يكون مبتدأ والموصول خبره وهو قوله الذي الذي هذا خبر طيب كيف كيف مبتدأ والمبتدأ مرفوع وجاء به بالالف؟ قال الشارح وجاء على لغة من

يستعمل الاخ بالالف في كل حال. معروف ان الاسماء الخمسة تأتي ملازمة للالف - [00:05:57](#)

ثم بلغة القصر تسمى بلغة القصر قال وجاء عن لغة من يسمى الاخ يعني من يسمى الاخ يعني يقصد الافعال الاسماء الخمسة.

بالالف في كل حال يعني رفعا ونصبا وجرا. وتسمى - [00:06:24](#)

لغة القصر وهي واحدة من ثلاث لغات. عندنا لغة القصر وهي الزامه الالف تقول جاء اخاك رأيت اخاك مرت باخاك. لغة الاتمام وهي

اللغة جاء ابوك رأيت اباك مررت بابيك - [00:06:39](#)

ولغة النقص وهي ان تحذف الالف والواو والياء وتقول جاء ابوك ورأيت ابك مررت بابيك كقولهم مكره اخاك لبطل. كان الظاهر ان

يقول وكان يجب ان يقول على لغة الجمهور مكره اخوك - [00:06:52](#)

لان مكره اسم مفعول مغير الصيغة وهو يعمل عمل فعل ماضي مغير الصيغة واخاك هذا يجب ان يكون نائب فاعل فهو مرفوع

والمفروض ان يرفع بالواو. هذا مثل اه كان يجب ان يرفعوا الواو لكنه جاء على لغة من من يلزم الاسماء الخمسة الالف. تسمى لغة

القصر. هذا توجيهه - [00:07:06](#)

هذا المثل من امثال العرب واول من قال له رجل اسمه ابو حنش كان قوما من اشجع قد قتلوا اخوته وعلم خاله وعلم خاله ان ناسا

من قتل في اخيه يشربون في غار فاحتال عليه حتى ادخله الغار عليهم ثم قال له ضربا ابا حنش او حنش - [00:07:31](#)

ولم يكن له بد من ان يجد في ضربهم لانه وضعه في الامر الواقع ادخله على اعدائه في الغار وهم اكثر منه وقال بعض من شاهده ان

ابا حنش لبطل لانه دخل على الناس اكثر منه - [00:07:50](#)

وقال مكره اخاك لا بطل ماذا قالوا هذي هي هذي الكلمة هذا المثل العربي لا يحتمل الا اه الوجه الثاني وهو الرفع اه نعم ثم قلت

الثاني المفعول المطلق هو المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه او لعدده كضربت ضربا او ضرب او ضرب الامير او ضرب -

[00:08:05](#)

وما بمعنى المصدر مثله نحو فلا تميل كل الميل. ولا تضروه شيئا فاجلدوهم ثمانين جلدة واقول الثاني من المنصوبات المفعول

المطلق والسامي وسمي مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول بلا قيد. تقول - [00:08:30](#)

ضربت ضربا يقع اذ عليه اسم مفعول بلا قيد. يعني كل المفاعيل يقال فيها مفعول به مفعول مع مفعول له. مفعول فيه يقيد المفعول

بكلمة معهم اما فيه ما معه اما له الا هذا فهو مفعول مطلق - [00:08:51](#)

مفعول فقط لا يقيد بشيء ما هو وسمي مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول بلا قيد تقول ضربت ضربا. فالضرب مفعول لانه نفس الشيء

الذي فعلته بخلاف قولك ضربت زيدا فان زيدا ليس الشيء الذي فعلته. ولكنك فعلت به فعلا وهو الضرب. فلذلك سمي مفعولا به -

[00:09:08](#)

وكذلك سائر المفاعيل. ما معنى سائر؟ يعني باقي هذا هو الفصيح. تائر بمعنى باقي. وليس بمعنى كل هذا الافصح كذلك سائر

المفاعيل. ولهذه العلة اي لهذا السبب قدم الزمخشري وابن الحاجب في الذكر المفعول المطلق على غيره. لماذا؟ لان - [00:09:33](#) له المفعول حقيقة هو المفعول في الحقيقة هو المفعول المطلق اما باقي فهو مفاعيل مقيدة. فلذلك السمك شيخ ابن الحاجب في سرد المفاعيل بدأوا بماذا؟ بالمفعول المطلق. بينما ابن هشام - [00:09:53](#)

بدأ بماذا؟ بدأ بالمفعول به وعلله وهو هناك في اول باب المفعول به علل هناك لماذا؟ بدأ بالمفعول به ولم المفعول المطلق فارجع اليه. وحده ما ذكرت في مقدمتي يعني في المتن. وقد تبين منه ان هذا المفعول يفيد ثلاثة امور احدها - [00:10:07](#)

التوكيد كقولك ضربت ضربا وقول الله تعالى ضربت فلعفعا ضربا مفرا مطلقا وقول الله تعالى وكلم الله موسى تكليما فيما كلف فعل الله فاعل موسى مفعول تكليما مفعول مطلق. ويسلم فعل وفاعل تسليميا بالطفل والمطلق. صلوا عليه صلوا فعل فاعل - [00:10:27](#)

عليه هجر مجرور وسلموا فعل فاعل معطوف تسليميا مفعول مطلقا الثاني بيان النوع اذا في هذي الامثلة التي سبقت تكليما تسليميا تسليميا. هذه ماذا ما الغرض؟ ما الفائدة من المفهوم المطلق - [00:10:47](#)

توكيد العامل فتكليما اكد انكلم وتسليما اكدت يسلم وهكذا. الثاني بياع النوع كقوله تعالى فاخذناهم كيف اخذنا اخذ عزيز مقتدر ما هو نوع الاخذ قال اخذ عزيز يعني اخذه قوي - [00:11:02](#)

فبين نوع الاخذ. اما لو قال فاخذناهم اخذا التوكيد لكنه قال اخذناهم ما هو نوع الاخذ؟ قال اخذ عزيز مقتدر. اخذناهم اخذ فعل مفعول واخذ مفعول مطلق وهو مضاف وعزيزي المضاف اليه مجرور - [00:11:20](#)

ومقتدر صفة لعزير ثم قال وكقولك جلست جلوس القاضي جلست فعل فاعل جلوس نفع مطلق ومضاف والقاضي مضاف اليه مجرور وعن جري كسرة مقدره منعا ظهورها الثقل وجلست فعل فاعل جلوسا وهو المطلق حسنا صفة لي جلوسا - [00:11:41](#)

ورجع القهقراء. رجع فعل والفاعل هو والقهقر مفعول مطلق مبين للنوع. نوع الرجوع كيف كان نوع الرجوع؟ نوعه انه القهقرة رجوع القهقرة اذا في كل هذا جلست ما نوع الجلوس جلوس القاضي؟ وجلست ما نوع الجلوس جلوسا حسنا؟ وكذلك الرجوع بين نوع الرجوع بانه رجوع القهقرة - [00:12:13](#)

هذا بيان النوع الثالث بيان العدد كقولك ظربت ظرتين او ظربات وقول الله تعالى فدكتا كم دكة واحدة؟ فدكتة دكة واحدة. اه دكة دكة هذا فعل ماضي مغير صيغة - [00:12:41](#)

والالف مع فاعل ودكت المفعول المطلق مبين للعدد لنا دكة على وزن فعلة وفعلة اسم للمرة. وقوله واحدة نعت لي دكة طيب ما فائدة قوله واحدة مع ان دكة تفيده الواحدة؟ نقول الغرض هو التوكيد - [00:13:00](#)

هنا هو بين العدد وايضا فيه حصل التوكيد ليس بالمفعول المطلق وهو قول دكا وانما حصل التوكيد بقوله واحدة هذا مثل قوله تعالى اه فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة - [00:13:20](#)

وقول الفضلة احتراز نحو قولك ركوع ركوع زيد ركوع حسن قد يغمضان ان ركوع الثاني مفروض مطلق لانه مصدر وهذا الوهم نشأ من ماذا؟ نشأ من من ظن يظنه بعض الطلبة ان كل مصدر - [00:13:36](#)

وهو مفعول مطلق وهذا ليس بصحيح ليس كل مصدر مفعولا مطلقا بل لا يكون المصدر مفعولا مطلقا الا بهذه القيود التي نص عليها المصنف رحمه الله في المتن. المصدر الفضل - [00:13:57](#)

المؤكد لعامله او مبين للنوع او مبين للعدد. هذا هو المفعول. فان فقد شرطا واحدا فليس فليس بمفعول مطلق. مثلا هنا ركوع زيد ركوع حسن. ركوع ابتداء مضاف وزين مضاف اليه. ركوع خبر - [00:14:14](#)

وحسن صفة للركوع الثاني فهنا لا يمكن ان نعرب ركوع فهو مطلق لماذا؟ لانه ليس بفضله. بل هو عمدة. لماذا؟ لانه خبر والخبر عمدة لا يمكن الاستغناء عنه ركوع وزياد ركوع حسن او طويل. ركوع حسن او طويل. طويل طويل صفة لركوع - [00:14:30](#)

فانه يفيد بيان النوع ولكنه ليس بفضله. ركوع الثاني مصدر. وايضا افاد بيان النوع ومع ذلك لا نعربه مفعولا مطلقا لانه ليس بفضله لان الخبر ركن في الجملة وعمدة. وقولي المؤكد لعامله مخرج لنحو قولك كرهت الفجور الفجورا - [00:14:48](#)

فالفجور كرهت فعل فاعل فجور مفعول به والفجور الثاني توكيد للاول فان الثاني مصدر فضلة مفيد للتوكيد اجتمع فيها انه مصدر

وانه فضل ليس بعمدة ومفيد للتوكيد ولكن المؤكد ليس العامل في المؤكد - [00:15:09](#)

المؤكد الذي هو من؟ الفجور الاول. نعم. ليس هو الذي عمل النص في من؟ الفجور الثاني. الفجور الثاني. بينما وكلم الله موسى تكليما
تكليما اكدت من اكدت العامل نفسه وهو الفعل وهو قوله كلمه - [00:15:35](#)

اذا من شروط التوكيد التوكيد في باب المفهوم المطلق ان يكون مؤكدا لعامله لا ان يكون مؤكدا لشيء اخر كما في وكلم الله موسى
تكريما فتكريم واكد لي كلمه. وهو عامله. اما وكرهت الفجور الفجور الفجور الثاني وان كان مصدرا وان كان فضلا وان كان مفيدا -
[00:15:53](#)

لكن لا نعربه مفعولا مطلقا. لماذا؟ لانه لانه ليس مؤكدا لعامله وانما هو مؤكد للفجور لكن المؤكد ليس العامل في المؤكد ثم قلت الثالث
المفعول له وهو المصدر الفضلة المعلل لحدث شاركه في الزمان والفاعل. فقامت اجلالا لك ويجوز فيه ان يجز بحرف التعليل ويجب -
[00:16:15](#)

في معلل فقد شرطا اي ان يجز باللام او نائبها واقول الثالث من المنصوبات المفعول له ويسمى المفعول لاجله والمفعول من اجله
ثلاث اسماء وهو ما اجتمع فيه اربعة امور احدها ان يكون مصدرا. والثاني ان يكون مذكورا لماذا؟ للتعليل. والثالث ان يكون المعلل -
[00:16:44](#)

به حدثا مشاركا له في الزمان والرابع ان يكون مشاركا له في الفاعل وهذا يقول بعضهم انه يقع لسؤال لماذا مثلا قامت اجلالا لعمره
لماذا قامت؟ اجلالا لعمره فهو يقع جوابا لسؤال لماذا - [00:17:06](#)

هذي اربع شروط. بعض النحويين يزيد شرطا خامسا فيقول يجب ان يكون الفعل قلبيا قلبيا ليس يقصد انه من افعال ظنه وانما
يقصد ان يكون هذا الحدث قائما بالقلب مثلا لو رأيت قامت اجلالا لعمره الاجلال - [00:17:27](#)

يقوم بالقلب الاجلال يقوم بالقلب يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق الحذر. الحذر والخوف والخشية تقوم بالقلب هذا
المقصود بقوله باشتراط بعض النحويين ان يكون الفعل قلبيا. هذا زاده بعضهم - [00:17:45](#)

مثال ذلك قوله تعالى يجعلون صابعا في اذانهم من الصواعق حذر الموت فالحذر مصدر مستوف لما ذكرنا يعني في المتن فهو مصدر.
فضلا ليس بعمدة. معلل يعني مبين السبب لحدث اي حدث وهو جعل الاصابع في الاذن - [00:18:03](#)

ومشترك معه في الزمان والفاعل فزمانهم واحد زمنهما واحد وفاعلها واحد يعني زمن الحذر هو نفسه جعل جعل الاصابع في الاذن
زمن الحذر هو نفسه زمن جعل الاصابع في الاذن - [00:18:23](#)

والفاعل واحد ففاعل الحذر هو نفسه فاعل جعل الاصابع في الاذن توفرت فيه الشروط الاربعة. وايضا توفر فيه الشرط الخامس وهو
ان الحذر فعل قلبي. فالحذر مصدر مستوف لما ذكرنا فلذلك - [00:18:42](#)

انتصب على المفعول له. والمعنى لاجل حذر الموت يجعلون اصابعهم في اذان من الصواعق. لماذا؟ لاجل حذر الموت. ومتى احتلت
الكلمة على التعليل وفقد منها شرط من الشروط الباقية فليس مفعولا له. ويجب حينئذ ان تجز - [00:18:58](#)

بحرف التعليل فمثال ما فقد المصدرية قولك جئتكم للماء وللعشب جئتكم لماذا جئتني للماء شيء ثاني اذا هنا معلم الحدث معلل ما علة
المجيب الماء انت جئت لاجل الماء لكنه فقد شرطا من الشروط المنصوص عليها الاربعة - [00:19:18](#)

وهي انه فقد ماذا المصدرية فالماء ليس مصدرا وكذلك العشب المعطوف على الماء ليس مصدرا. فهو وان كان اه معللا لحدث قبله
لكنه ليس مصدرا نعم مع انه مصدر وفضله - [00:19:43](#)

عفوا مع انه فضله ومعلل لحدث وقد يكون شاركه في الزمن بكون اه زمن المجيب وزمن طلب الماء واحد. على كل حال هنا فقد لو
فقد شرطا واحدا يكفي اه جئتكم للماء وللعشب وقوله تعالى هو الذي خلق لماذا خلق لكم - [00:20:06](#)

لانه قال لاجلكم وهنا فيه تعليل الحدث لكن الكاف هنا تعود على من؟ على الناس. والناس اسم جامد فهو اه ليس بمصدر الناس ليسوا
مصدر هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. وقول امرؤ القيس ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني - [00:20:36](#)

ولم اطلب قليل من المال. هذا البيت شرحناه بالتفصيل في شرح القطر والشرط قوله ولو ان ما اسعى لماذا لادنى معيشة. فهو معلل

للحدث بانه لو كان يسعى لاجل عيشة دنيئة - [00:21:00](#)

لكان سيكفيه قليل من المال فهو معلل للحدث وهو حدث عدم السعي نعم ولو ان ما اسعى لماذا؟ لادنى معيشة وهو هذا ليس هو

الواقع بل الواقع انه يسعى لاعلى معيشته - [00:21:14](#)

والشاد ان قوله لادنى هذا وان كان فيه لام تعليل وهو معلل الحدث السابق ولكنه ليس مصدرا بل ادنى اسم تفضيل ومثال ما فقد

الاتحاد في الزمان قولك جنتك اليوم لماذا؟ للسفر غدا - [00:21:35](#)

جنتك اليوم لماذا؟ للسفر غدا. فالشاهد انه لم يتحد الزمان. فزمن مجيئك مختلف عن زمن سفر السفر وقول امرؤ قيس ايضا فجئت

وقد نضت لنوم ثيابها. لماذا هي نضت؟ يعني خلعت - [00:22:02](#)

لماذا؟ لنوم اي لاجل نوم خلعت ماذا ثيابها؟ لدى الستر الالبسة المتفضلين وهذا شرحناه في القطر. قال الشارح فان زمن النوم متأخر

من زمن خلع الثوب يعني لم يتحدا في ايش - [00:22:20](#)

في الزمن زمن النوم متأخر يعني اولا هي تخلع ثيابها ثم بعد ذلك تنام فلم يتحدا في الزمن. فاذا لا يجوز النصح يعني لا يظلم للقيس

ان يقول فجئت وقد - [00:22:33](#)

نوما ونعرب نوما مفعول يا جليل. هذا لا يجوز هذا الشايب يعني. فان زمن النوم متأخرا زمن خلع الثوب. ومثال ما فقد الاتحاد في

الفاعل قولك قمت لامرك اختلف الفاعل - [00:22:45](#)

فاعل القيام هو المتكلم قمت. نعم وفاعل الامر مخاطب. المخاطب اختلف في الفاعل وقول الشاعر وهذا البيت شرحناه في القطر.

واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر فان فاعلة عروني هو الهزة - [00:23:05](#)

وفاعل الذكرى هو المتكلم واني لتعروني لماذا؟ لاجل ذكراكي. طيب من المتذكر؟ انا التذكر انا المتكلم لكن فاعل العرو والهزة فاختلف

اختلف الفاعل فان فاعلة عرون هو الهزة وفاعل ذكرى المتكلم لان التقدير لذكري اياك اي لاجل ذكري اياك. ذكر مصدر وقد اضيف الى

الياء - [00:23:33](#)

من باب اضافة المصدر الى فاعله فاليها هو الفاعل واياك هو المفعول بخلاف يجعلون اصابعهم في اذنه صواعق حذر الموت فاعل

الحذر وفاعل جعل الاصبع في الاذن واحد ثم قلت الرابع المفعول فيه وهما ذكرا فضلا لاجل امر وقع فيه. من زمان مطلقا او مكان

مبهم او مفيد مقدارا او مادته مادة - [00:24:03](#)

تعامله كصمت يوما او يوم الخميس وجلست امامك وصرت فرسحا وجلست مجلسك. والمكان يغيرهن يجر بفيك صليت في

مسجدي. ونحو قال خيمتي خيمتي ام معبدي. وقولهم دخلت الدار على التوسع واقول الرابع من منصوبات الخمسة عشر المفعول

فيه ويسمى الظرف - [00:24:30](#)

وهو عبارة عن ما ذكرت اي في المتن. ابن مالك والالفية سماه المفعول فيه ويسمى ايضا ظرفا. والحاصل ان الاسم قد لا يكون ذكر

لاجل امر وقع فيه ولا هو زمان ولا مكان - [00:24:54](#)

وذلك كزيدا فضربت زيدا. هل هذا ظرف زيدون ظرف لا لانه لم يذكر لاجل امر وقع فيه ولا هو زمان وله مكان هذا قطعا ليس بركا

هذا الان يريد ان يعني يقوم بما يشبه - [00:25:14](#)

تحرير محل النزاع وليس هناك نزاع لكنه يريد ان يحزر المسألة حتى يصل ويبين لك حقيقة الظرف ما هو بالظبط وهو الان يمهّد

يقول لك ظرفت زيدا هذا قطعا ليس ظرفا. لان الفعل حدث لم يقع فيه وانما وقع ايش - [00:25:27](#)

علي. ثم هو ليس زمانا ولا ولا مكانة. لا يدل على زمن ولا يدل على مكانة وانما هو اسم ذات ثم قال وقد يكون عيني الاسم. انما ذكر

لاجل امر وقع فيه - [00:25:42](#)

ولكنه ليس بزمان ولا مكان هل هذا يعرض في ظرف نحو فرغب المتقون ان يفعلوا خيرا فان المعنى في ان يفعلوا خيرا رغب

المتقون تقديره في ان يفعلوا خيرا فان الرغبة هنا وقعت - [00:25:58](#)

في فعل الخير وهي بتقدير في في الظرفية مع ذلك هل نعرب يفعل خيرا انه ظرف؟ لا فان المعنى في ان يفعلوا وعليه في احد

التفسيرين قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن محتمل. هل المعنى ترغبون في؟ نعم. فيكون بمعنى الحب للشيء - [00:26:20](#) او عن فيكون معناه الكره مثل رغب زيد في هند احبها. رغب زيد عن هند كرهها وترغبون ان تنكحوهن. وقد يكون العكس نحو بالعكس يعني ان يكون الاسم يدل على زمن - [00:26:42](#)

او مكان ولكن الحدث لم يقع فيه هذا معنى قوله وقد يكون العكس نحو انا نخاف من ربنا يوما يوما هنا اسم يدل على زمن لكن هل هو ظرف زمان؟ لا - [00:27:02](#)

لماذا؟ لان لفتح الحدث لم يقع فيه وانما وقع عليه. عليه. اذا ماذا يعرب يوما؟ فعل به. مفعول به لنخاف ونحو لينذر ما ينذر ماذا؟ ينذر يوم التلاء لذلك المفعول به - [00:27:18](#)

يناسبه ان يقع جوابا لسؤال ماذا اذا ضربت او من من طلبت زيدا ضربت من؟ زيدا. ينذر من او ينذر اي شيء ينذر يوم التلاق ليس ليس ولا يقع جوابا لمتى؟ الذي يقع جوابا لمتى هو من؟ ظرف الزمان - [00:27:39](#)

ازورك يوم الخميس. يقال ازورك متى؟ يوم الخميس. لكن هنا لا يقال لينذر متى فيقال يوم التللاق. وانما المقصود انه ينذر الناس من يوم الطلاق نفسه وكذلك انا نخاف من ربنا نخاف من ربنا ماذا؟ يوما - [00:28:03](#)

فيوما هنا مفعول لان المقصود انهم يخافون من نفس اليوم لينذر يوم التلاقي يوم مفعول المفعول به وهو مضاف والتلات مضاف اليه. وقال تعالى وانذرهم يوم الازفة نفس الشيء يوم هذا مفعول به - [00:28:27](#)

ونحو الله اعلم حيث يجعل رسالته. حيث هذا مبني على الضم في محل نصب. مفعول به طيب اه ولا يجوز ان نعربه ظرف. ظرف اه مكان لانه ليس بتقديري فيه - [00:28:43](#)

وهذا شرحناه في في القطر مثل ابن هشام في القطر بهذه الاية نفسها وكذلك باننا خوفا من ربنا يوما. فهذه الانواع لا تسمى ظرفا في الاصطلاح. بل كل منها في الامثلة كلها مفعول به. وقع الفعل - [00:29:06](#)

عليه لا فيه يظهر ذلك بادنى تأمل للمعنى اذا خلاصة هذا الكلام ان ان كل اسم زمان ان كل ظرف زمان فهو اسم زمان لكن ليس كل اسم زمان ظرفا - [00:29:21](#)

فبينهم عموم وخصوصا ثم قال وقد يكون مذكورا لاجل امر وقع فيه وهو زمان او مكان فهو حينئذ منصوب على معنى فيه. وهذا النوع خاصة هو مسمى في الاصطلاح ظرفا. وذلك كقولك صمت يوما او يوم الخميس وجلست امامك. صمت يوما يوما هنا ليس مفعولا - [00:29:43](#)

اهلا بيه. لماذا؟ لانه وجد فيه القيدان. الحدث وقع فيه يعني وقع داخله ثانيا انه اسم يدل على الزمن فنحن نأخذ نأخذ اسم الزمان ونجعله ظرفا صمت يوما آآ او يوم الخميس وجلست امامك. وهنا ايضا قوله يوما ويوم الخميس استفدنا من الامثلة ان الظرف قد يكون - [00:30:18](#)

مضافا وقد يكون غير مضاف ليس كما يظن بعض الطلبة ان الظرف دائما يكون مضافا. بل هو قد يكون مضافا مثل يوم الخميس. وقد يكون نكرة مثل يوما وجلست امامك امامك هذا ظرف مكان - [00:30:44](#)

واشرت بالتمثيل بيوما ويوم الخميس الى ان ظرف الزمان يجوز ان يكون مبهما وان يكون مختصا موب هم يعني محدد اه مبهم يعني غير محدد مختص يعني محدد. صمت يوما متى هذا اليوم؟ لم يحد مبها. لكن صمت يوم الخميس هذا مختص معين محدد - [00:31:01](#)

وفي التنزيل سيروا فيها ليالي واياما هذا مبهم لم يحدد النار يعرضون عليها غدوا وعشيا لم يحدد مبهم. وسبحوه بكرة واصيلا كذلك. اذا ظرف زمان قد يأتي مبهم قد يأتي مختصا. واما ظرف المكان فعلى ثلاث اقسام. احدها ان يكون مبهما - [00:31:19](#)

ونعني به ما لا يختص بمكان بعينه ليس مرتبطا بمكان معين. وهو نوعان احدهما اسماء الجهات الست. وهي فوق وتحت ويمين وشمال وامامه خلف. هذه هذه مبهمة لما تقول انا جلست امام المسجد امام المسجد يشمل من امام المسجد الى اخر الكرة الارضية هذا كله امام - [00:31:43](#)

المساحة هذي كلها امام المسجد مبهم غير محدد ثم ايضا كلمة امام ليست خاصة بمكان معين فهنا ممكن يكون امام ممكن هنا يكون امام ممكن هنا يكون امام. هو مبهم - [00:32:06](#)

قولك مسجد فهو محصور له صورة محددة احدهما اسماء الجهات الست وهي فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف. هذا اذا جعلتها غير ظرف اما اذا اردتها ظرف قال الله تعالى وفوق كل ذي لان هي ظروف متصرفة تأتي ظرفا وتأتي غير ظرف - [00:32:21](#) قال قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم فوق مكان منصوب عن نصف الفتحة مضاف وكل مضاف اليه مجري كسرة ومضاف وذ مضاف اليه نعم قال تعالى فنادها من تحتها - [00:32:43](#)

في قراءة من فتح ميما من فنادها من تحتها والشاهد قوله تحت فهو ظرف مكان منصوب الفتحة وقال الله تعالى وكان ورائهم ملك. وراه ظرف مكان منصور وقرأ وكان امامهم ملك - [00:33:05](#)

ووراء تأتي معنا امامه يقول الطالب اجتهد فوراءك امتحان نعم هذا من افضاد يسمى في اللغة من افضاد. صحيح يقول الطالب اجتهد فوراءك امتحان ووراءك يعني امامك وكان وراههم ملك وقرأ وكان امامهم ملك. وقال تعالى وترى الشمس اذا طلعت تزاور في القراءة عن كهفهم ذات اليمين واذا - [00:33:26](#)

والتقريب هم ذات الشمال. واصل تزاور تتزاور كما قال ابن المؤلفية ابتدي وما بتائين ابتدي قد يقتصر فيه على تبين العبر. تبين تتبين اتمنى تتمنى تدبر تتدبرها؟ نعم واصل تزاورت تزاور اي تتمايل. مشتق من الزور بفتح الواو - [00:33:51](#) وهو الميل ومنه زاره يقال فلان زار فلانا يعني مال اليه ماذا اليه هذا اصله يعني انت لما تزور فلانا ملت اليه. لذلك بعض اهل العامة بعض اللهجات يقولون اذا ارادوا ان يدعوا احدا لبيتهم يقولون له ميل علينا - [00:34:21](#)

ميل علينا يعني ملئ الينا. يعني زرنا اي مال اليه. ومعنى تقرضهم تقطعهم من القطيعة واصله من القطع والمعنى تعرض عنهم يعني الشمس الى الية المسماة بالشمال وحاصل المعنى انها لا تصيبهم في طلوعها - [00:34:42](#) ولا في غروبها وما احسن ما لخص به ابن هشام هذا المعنى يعني. كيف اختصر المعنى على ان القرآن سببها بسبب قوي بلاغها فاراد من الشام ان يقرب المعنى فقال حاصل المعنى انها يعني الشمس لا تصيبهم يعني - [00:35:05](#) لا في طلوعها ولا في غروبها قال الشاعر صدت الكأس عنا ام عمرو وكان الكأس مجراها اليمين. شاهد قوله اليمين وهذا البيت من معلقة عمرو بن كلثوم احد بني ثعلب - [00:35:23](#)

اه ابن وائل وبعده قوله وما شر الثلاثة ام عمرو بصاحبك الذي لا تصبحين قال ابن هشام يجوز كون مجراها يعني في البيت يجوز كون مجراها مبتدأ واليمين ظرف مخبر به يعني خبر - [00:35:39](#) اي مجراها اي في اليمين. مبتدأ وخبر والجملة كلها في محل رفع خبر كانه والجملة خبر كان ويجوز هذا الوجه الاول. الوجه الثاني ويجوز كون مجراها بدلا من الكأس صدت الكأس - [00:36:16](#)

سيكون مجراها بدلا من الكأس وبادي المنصوب منصوب نعم قال بدلا من الكأس بدل اشتمال فاليمين ايضا ظرف لان الاعتماد في الاخبار عنه انما هو البدل للاسم ويجوز في وجه هذا الوجه الثاني - [00:36:35](#)

والوجه الثالث هو يجوز في وجه ضعيف تقدير اليمين خبره كان وكان الكأس مجراها اليمين. يقول الضعيف انك ايش؟ تقدر اليمين خبر كان كان الكأس اليمين الاعراب الاول يكون مقدر - [00:37:01](#)

الاول. ايه. الاول خبر جملة في اول وجه تقصد اول وجه الجملة خبر كان كما قال السطر الثاني قال والخبر والجملة خبر كان عالوجه الثالث يقول يجوز في وجه ضعيف تقدير اليمين خبره كان لا ظرفا - [00:37:28](#)

طيب وذلك على اعتبار المبدل منه دون البدل طيب وقال الاخر لقد علم الضيف والمؤمنون اذا اغبر افق وهبت شمالا الشاهد قوله هبت شمالا شمال هذا ظرف زمان منصوب لما كان المراد هبوب الريح من ناحية الشمال - [00:37:50](#)

ولم يكن مرادها هو الشمال نفسها على نحو ما قررناه في الشاهد السابق نعم المرملون جمع مرمل هو اسم فاعل ارملة فهو مرمل اذا نفذ زاده ليس عنده زاد يقال له مرمل - [00:38:19](#)

واراد بهم المحتاجين اذا اغبر افق كنت بذلك عن مجيء الشتاء لان الشتاء عندهم زمان الجذب والحاجة لقد علم الضيف والمرء هذا البيت لجنوب بنت العجلان ابن عامر الهزلية ترضي فيها اخاها عمرا الملقب ذا الكلب - [00:38:40](#)

اخوها عمرو لقبه ذو الكلب في بيت لها تقول بان ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا قولها نعم. اه لقد علم الضيف والمرملون اي الذين زادهم اذا اغبر افق وهب الشمال بانكى. اي يا اخي - [00:39:00](#)

ربيع وغيث مربع وانكى هناك تكون الشمال النوع الثاني ما ليس اه ما ليس اسم جهتين النوع الثاني ما ليس اسم جهة ولكن يشبهه في الابهام. كقوله تعالى او اطرحوه - [00:39:22](#)

اي ارضا غرف المكان يقع جوابا لي اين؟ فارظا هذا ظرف مكان واذا القوا منها مكانا ظرف مكان وضيقا نعتلي مكانا هذا ليس اسم جهاد ولكنه يشبهه في الابهام لانه ليس محدد روحه ارضا اي ارض مبهم. والقسم الثاني ان يكون دالا على مساحة معلومة - [00:39:44](#)

من الارض سرت فرسخا وميلا وبريدا هذي مقادير مساحات قديمة لم تعد تستعمل الان. فرسخا ومينا وبريدا كانت معروفة عندهم سابقا. محددة واكثرهم يجعل هذا من المبهم وحقيقة القول فيه ان فيه بهاما واختصاصا. هو مبهم من وجه ومختص من وجه. اما الابهام فمن جهة انه لا يختص ببقعة بعينها - [00:40:08](#)

هذا ممكن يكون في قطر وممكن يكون في في الهند وهو لا يختص بدولة معينة من هذه الناحية واما الاختصاص فمن جهة دلالة على كمية معينة فعلى هذا يصح فيه القولان - [00:40:37](#)

لان لان محدد بكيلو مترات. والميل كذلك والبريد كذلك محدد المقدار عند عند الاوائل وعند الفقهاء. فهو من هذي من قال انه مختص فهو صادق ومن قال انه مبهم هو صادق ايضا - [00:40:51](#)

والقسم الثالث اسم المكان المشتق من من المصدر. ولكن شرط هذا ان يكون عامله من مادته يعني من نفس الحروف. المادة يعني الحروف هنا فجلست مجلس زيدان جلست في ارفاع المجلس ظرف مكان وهو مضاف وزيد مضاف اليه - [00:41:08](#)

مجلس مادته نفس مصدر العامل نفس مادة العامل فمادة مجلس هي الجيم واللام والسين مودة جلس هي الجيم واللام والسين. كل كلاهما مشتق من ايش من الجلوس من الجيوس وذهبت مذهب عمرو نفس الشيء - [00:41:23](#)

مادتهما واحدة من الذهب وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع مقاعد جمع مقعد ومقعد مشتق من متفق مع نفس مادات نقعد ولا يجوز جلست مذهب عمرو ونحوه لمانا لم يتفقا - [00:41:44](#)

المادة فمادة مذهب مختلفة وهي من ذهب مادة جلستوا مختلفة الجيم واللام والسين اما مذهب مادته الذال والهاء والباء وما عدا هذه الانواع الثلاثة من الاسماء المكان لا يجوز انتصابه على الظرف. فلا تقول صليت المسجد - [00:42:09](#)

لانه ليس من الاقسام الثلاثة المسجد المسجد ليس بالاقسام الثلاثة لا هو مبهم لانه له صورة محددة ولا هو يدل على مساحة معلومة الارض كبريد ومين وفرسخ ولا هو اسم مكان مشتق من المصدر - [00:42:28](#)

صليت المسجد ولا قمت السوق. لا يجوز هذا. يجب ان تقول صليت في المسجد. وقمت السوق لا يجوز. يجب ان تقول قمت في السوق ولا جلست الطريق لا يجوز لان هذه الامكنة خاصة الا ترى انه ليس كل مكان يسمى مسجدا ولا سوقا - [00:42:45](#)

طريقة وانما حكمك في هذه الاماكن ونحوها ان تصرح بحرف الظرفية وهو فيه وقال الشاعر وهو رجل من الجن سمعوا بمكة صوته ولم يروا شخصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم واما بكر رضي الله تعالى عنه حين هاجر - [00:43:05](#)

جزى الله رب الناس خير جزاءه. رفيقين قالا خيمتي ام معبدي هما نزلا بالبر ثم ترحلا فافلح من امسى رفيق محمد. فيا فيا لقسي ما زوى الله عنكم به من فعال لا تجازى وسؤدد - [00:43:27](#)

قالت اسماء رضي الله تعالى عنها لما خفي علينا امر النبي صلى الله عليه وسلم اتاني نفر من قريش فيهم ابو جهل ابن هشام.

فخرجت اليه فخرجت اليهم وقال اين ابوك؟ فقلت والله لا ادري اين ابي. قالت فرفع ابو جهل يده وكان فاحشا خبيثا. فلطم خدي لكمة خرج منها قرطي - [00:43:48](#)

نعم والقرط بضم فسكون. قرط ويجمع الاقراط حلية الاذن قالت ثم انصرفوا ولم ندري اين توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتى رجل من الجن يسمعون صوته ولا يرونه وهو ينشد ثم ذكرت الابيات - [00:44:13](#)

الثلاثة التي ذكرها المؤلف وذكرت بعدها ليهني بني كعب ومكان فتاتهم ومقعدهما للمؤمنين بمرصد سلوا اختكم عن شائها واناها فانكم وان تسألوا الشاة تشهدي. قولها قول الشاعر الجني هذا رفيقين تثنية رفيق وهو الذي يرافك في عمل ما ورد بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفيقه في الهجرة. قال - [00:44:30](#)

قال مفرد قال وليس هو من قال يقول وانما من قال يقيل من القيلولة وهو النوم في وقت القيلولة حين يشتد الحر ام معبد امرأة من بني كعب اسمها عاتكة بن خالد الخزاعية. بالبر بالكسر معناه الاحسان - [00:44:58](#)

وان فتحت الباء جاز ان يكون البر بمعنى الاحسان ايضا. كما يجوز ان يكون البر الذي هو مقابل البحر ترحل يعني من الظعن فارق المكان يا لقصي بفتح اللام يا لا - [00:45:18](#)

اراد ال قصي بن مرة وهو احد اجداده صلوات الله عليه. ما زوى الله عنكم يريد اي شيء صرفه عنكم من المجد والرفعة بسبب خلافتكم عليه جايكم اياه الى الهجرة والخروج من بلدكم - [00:45:33](#)

سؤدد السؤدد هو الرفعة والمجد والكرم قال الشاعر ما هو؟ قوله قال فعل فاعل خيمتي امي معبدي نصب هذا الشاعر الجني نصب خيمتي نصبه على ماذا على الظرفية المكانية قال روي الدين فانه نصب خيمتيه على معنى فيه يعني على انه ظرف مكان اي قال في خيمتي ام معبد اي قضا وقت القيلولة في في خيمتي ام معبد - [00:45:46](#)

امي معبد ونصب مثل ذلك على الظرفية ضرورة وقعت في شعر بعض من احتجوا بكلامهم ولا يجوز ان يقاس عليها وصحته ان يجرب في مذكور هذا كما قلنا قبل قليل لا يجوز ان تقول صليت المسجد - [00:46:35](#)

المسجد محدود مختص. والخيمة محدود ولا لا الخيمة مختص ومحدود فلذلك لا يجوز لهذا الشاعر الجني ان يقول هذا اصلا ولكن هذا من باب الظرفية الشعرية يجوز للشاعر ولو اراد ان يأتي به على قواعد العرب لقال - [00:46:51](#)

قال في خيمتي امي معبدي. قال ابن هشام وكان حقه ان يقول قال في خيمتي ام معبدي اي قضا فيها ويروي حل بدل قال والتقدير ايضا حل في خيمتي ولكنه اضطر فاسقط فيه واوصل الفعل بنفسه. يعني عداه بنفسه - [00:47:07](#)

جعله متعدي. وكذا عملوا في قولهم دخلت الدار والمسجد الدار والمسجد على ظرفية مكانية هذا يحفظ ولا يقاس عليه يعني الدار هنا اه منصوب وكان يجب ان يجر. كان يجب ان يقول دخلت في الدار - [00:47:29](#)

وكذا عملوا في قولهم دخلت الدار والمسجد ونحو ذلك الا ان التوسع مع دخلت مضطرد لكثرة استعمالهم اياه. كثرة ما استعمله دخلت عدوه بنفسه وينصبون به المفعول معنى يجب ان تقول دخلت في الدار. كما قال تعالى ادخلوا يا ايها النمل ادخلوا - [00:47:53](#)

مساكينكم. ساكنكم مفعول به والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:48:12](#)